

ما معنى قوله تعالى) واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان...؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

ما معنى قوله تعالى في سورة البقرة واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين اذا كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب هاروت وماروت - [00:00:00](#)

وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه ما هم بضارين به من احد الا باذن الله. وهل المقصود بقوله الملائكة هما هاروت وماروت ام هما من ملوك البشر؟ وهل كان - [00:00:17](#)

يعلم الناس السحر الذي اعده رسولنا صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد. هذه الاية وردت في ذم اليهود ومن نحوهم - [00:00:37](#)

و عمل عملهم وقبلها قوله تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون واتبعوا ماتته الشياطين على ملك سليمان - [00:00:57](#)

وذلك ان اليهود كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي يجدون اوصافه واثبات رسالته في كتاب الله الذي بايديهم وهو التوراة لما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم كانوا كافرين بكتابهم ونابذين له وراء ظهورهم. ثم انهم اعتاضوا عن - [00:01:13](#)

كتاب الله اعتادوا عنه كتب السحر والشعوذة وهذا من استبدال الخبيث بالطيب ومن من عقوبة الله لهم لأن من ترك الحق ابتي بالباطل. فهم لما تركوا كتاب الله اعتراضوا عنه كتب السحر والكتب الشيطانية - [00:01:33](#)

من سنة الله جل وعلا فيمن اعرض عن كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم انه يبتلى بالضلالة. واتبعوا مات بالشياطين على ملك سليمان يعني ما كانت الشياطين تعمله من السحر على ملك سليمان يعني في عهد سليمان فان الشياطين كانت - [00:01:53](#)

تعمل السحر في عهد سليمان. فظن اليهود ان هذا السحر الذي وجدوه ظنوا من عمل سليمان عليه السلام. فالله عز وجل رد عليه بذلك بان السحر من عمل الشياطين وليس هو من عمل نبي الله سليمان عليه السلام. ولهذا قال وما كفر سليمان يعني وليس هذا السحر من عمله - [00:02:12](#)

لان هذا السحر كفر والانبياء مبرؤون من عمل الكفر. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فدل على ان تعليم السحر على ان تعلم السحر وتعليم كفر. وما انزل على الملائكة بباب. الجمهور على ان المراد بهم ملكان - [00:02:32](#)

يعني نزل من السمع لابتلاء العباد. نعم. وكان يعلم الناس السحر لابتلاء العباد. ولهذا كان ينصحان ان يتقدموا اليهما قولهما ان نحن فتنه فلا تكفر. نعم. وينصحانه بان السحر كفر فلا تتعلم. فإذا اقدم وتعلم باختياره فهذا دليل على - [00:02:52](#)

قاده وشره فهما ملكان عند الجمهور نزوا من السماء لابتلاء العباد وامتحانهم. ومن العلماء منقرأ ما انزل على الملائكة يسرد لم يكون من ملوك البشر ولكن الاول اشهر واظهر. وهم هاروت وماروت وهم هاروت وماروت. نعم نعم. بارك الله فيك - [00:03:12](#) - [00:03:32](#)